

# شرح منظومة التفسير للشيخ أحمد بن عمر الحازمي 11

أحمد الحازمي

بسم الله الرحمن الرحيم يسر موقع فضيلة الشيخ احمد ابن عمر الحازمي ان يقدم لكم هذه المادة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:01](#)

قال المصنف رحمه الله تعالى العقد الرابع هذه كما ذكرنا في السابق كلها تفصيل لقوله وقد حوتها ستة عقود ذكرها جملة ثم فصلها عقدا عقدا ووصلنا الى العقد الرابع العقد بكسر العين هو القلادة - [00:00:25](#)

ما يرجع الى الالفاظ وهو سبعة انواع. ما يرجع ما اي انواع يرجع اي ارجعوا الضمير هنا ذكره باعتباري نظم فانه مذكر يرجع من الالفاظ الى الالفاظ وهل هنا للعهد - [00:00:47](#)

والمراد بالفاظ القرآن لان البحث هنا فيه في علوم القرآن. حينئذ يبحث فيه عن الفاظه وعن معانيه العقد الرابع خصه فيما يرجع الى الالفاظ. والعقد الخامس خصه فيما يرجع الى المعاني المتعلقة بالاحكام - [00:01:07](#)

وليس المراد ان ثم لفظ يكون منفكا كليا عن المعنى لا. وانما يكون الحكم على اللفظ من حيث هو لفظ. وليس المراد ان المعنى لا اعتبار له. لا هذا لا وجود له - [00:01:26](#)

انه ذكر المجاز بدليل انه ذكر المجاز والمجاز قد يكون لفظيا وقد يكون عقليا باعتبار المعنى حينئذ يكون قد راعى الجهتين ما يرجع الى الالفاظ اي الفاظ القرآن وهو هنا باعتبار ما ولو قال وهي ايضا لا بأس سبعة انواع. سبعة انواع على جهة الاختصار - [00:01:40](#)

الاول والثاني من هذه السبعة الغربية جمع بين الغريب والمعظم. الغريب هذا فعيل والعصر فيه من اغترب بمعنى اذا اقترب من معنى بعودة ففيه نوع بعد عن غيره من الالفاظ. لان الاصل في اللفظ ان يكون واضح الدلالة - [00:02:06](#)

لا يحتاج الى تنقيح وبحث عنه في المعاجم والقواميس لا. بل الاصل فيه ان يكون ظاهرا وواضحا البيان. فحينئذ اذا وجد لفظ غير يحتاج الى تنقيح وبحث حينئذ نقول هذا غريب هذا غريب بمعنى انه انفرد عن - [00:02:30](#)

سائل الالفاظ والمعرض ماذا سيأتي بحثه اذا الغريب هنا قال بعضهم هذا من العلوم المفيدة التي لا غنى للمفسر عنها الغريب هذا افرد بالتصنيف لا يحصون وهذا قاعدة عامة في كل علم او فن من فنون علوم القرآن لابد وان تجد من صنف فيه مصنفات. وهذا الغريب لاهميته كما هو - [00:02:49](#)

الشأن في الناسخ والمنسوخ والعامل المقصوص الى اخره لاهميته كثرت فيه المصنفات. لذلك قال السيوطي افرد بالتصنيف لا يحصون منهم ابو عبيدة وابو عمر الزاهد ابن دريد ومن اشهرها كتاب العزيز او العزيز فقد اقام في تأليف خمس عشرة سنة يحرقه - [00:03:20](#)

هو وشيخه ابو بكر ابن الانباري. ومن احسنها المفردات للراوي ولابي حيان في ذلك ايضا كتاب مختصر ولذلك قال في الاتقان بعدما ذكر المصنفات وينبغي الاعتناء به وينبغي الاعتناء به يعني الغريب بقرن الغريب لماذا - [00:03:43](#)

لان الخائض والتفسير لابد وان تقف امامه الفاظ بعضها يكون غريبا. قد وقف الصحابة في بعض الالفاظ كما سيأتي. حينئذ لابد انه اذا اراد ان يهجم على التفسير فيفسر كلام الله تعالى حينئذ لابد من ادوات المفسر ومنها العلم بغريب القرآن - [00:04:04](#)

غريب القرآن. كما يقال غريب الحديث كذلك غريب القرآن وينبغي الاعتناء به ثم قال وعلى الخائض في ذلك التثبت والرجوع الى كتب اهل الفن الى كتب اهل الفن وعدم الخوض فيه بالظن لا يكفي الظن اظن ان هذه الكلمة مراد بها كذا لا يكفي - [00:04:24](#)

لابد من من اليقين وخاصة في باب التفسير فانه قيل انه القطع بان هذا المعنى هو مراد الرب جل وعلا حينئذ لا يقطع الا بيقين او

بادلة تكون معتمدة عليها المفسر - 00:04:47

وعدم الخوض بالظن. فهذه الصحابة وهم العرب العرياء واصحاب اللغة الفصحى ومن نزل القرآن عليهم وبلغتهم توقفوا في الفاظ لم يعرفوا معناها توقفوا في الفاظه لم يعرفوا معناها. فلم يقولوا فيها شيئا. يعني سئل عن لفظ من القرآن فلا يعلم هو لا غيره -

00:05:02

لا يعلم هو حينئذ توقف ولا تقف ما ليس لك به علم ولا تقول على الله ما لا تعلمون. حينئذ اذا دعا يشمل الصحابي وغيره. فاذا لم يكن

ثم علم حينئذ يجب التوقف - 00:05:27

توقفوا في الفاظ لم يعرفوا معناها. فلم يقولوا فيها شيئا. روي ان ابا بكر الصديق رضي الله تعالى عنه قال في قوله تعالى وفاكهة

وانبا او سئل عنها وفاكهة و ابا فقال اي سماء تظلني؟ واي ارض تقلني ان انا قلت - 00:05:42

كتاب الله ما لا عن هكذا روي واشتهر عنه ابي بكر رضي الله تعالى عنه وعن عمر رضي الله تعالى عنه ايضا انه قرأ على المنبر فاكهة

وابى فقال هذه الفاكهة قد عرفناها فما الاب - 00:06:01

هذه فاكهة قد عرفناها. فما الاب؟ يعلمون انه نبات. لكن عينه غير معلوم. غير غير معلوم هذه الفاكهة قد عرفناها فما الاب؟ ثم رجع

الى نفسه فقال ان هذا لهو التكلف او الكلف - 00:06:15

يا عمر وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال كنت لا ادري ما فاطن السماوات فاطر السماوات ما المراد الفاطر؟ قال لا ادري حتى

اتاني اعرابيان يختصمان في بئر فقال احدهما انا فطرته يعني انا ابتدأتها فعلم حينئذ معنى فاطمة فاطمة - 00:06:32

السماوات وقال ايضا في قوله وحنانا من لدنا لا والله ما ادري ما ما حنانا. لا ادري ما ما حنان. اذا توقف بعض الصحابة في بعض

الالفاظ. فلم فيها حين السؤال - 00:06:52

ولكن بعد البحث والتأمل والنظر في كلام العرب عرفوا مدلولها وعرفوا معناها. ولذلك احسن ما ذكر في تفسير غريب القرآن ما نقل

عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه حينئذ نقول معرفة هذا الفن ضرورية للمفسرين. ضرورة للمفسرين - 00:07:06

قال الزكشي رحمه الله يحتاج الكاشف عن ذلك الى معرفة علم اللغة. اسماء وافعالا وحروفا يحتاج الكاشف عن ذلك عن الباحث عن

الغليظ غليل القرآن الى معرفة علم اللغة اسماء وافعالا وحروف. وانفقوا على ان اولى - 00:07:26

ما يرجع اليه في ذلك ما ثبت عن الصحابة وخاصة عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه واصحابه فانه ورد عنه ما يستوعب تفسير

غريم القرآن بالاسانيد الثابتة الصحيحة. فقد استوفى السيوطي رحمه الله في الاتقان - 00:07:50

كل ما ورد عن ابن عباس من الفاتحة والبقرة الى سورة الناس القرآن كله في الاسانيد الصحيحة الثابتة عن ابن عباس. كل ما ورد من

لفظ غريب في القرآن فهو موجود في ذلك الكتاب عن ابن عباس على جهة جهة الخصوص - 00:08:09

الاول والثاني الغريب. والمعاصر. اذا الغريب هذا علم من علوم القرآن. والمراد به معنى الالفاظ التي يحتاج الى البحث عنها في اللغات

يعني يحتاج المفسر الى البحث عنها في اللغة ومرجعه حينئذ النقب - 00:08:28

مرجع النقل لكن يريد اشكال اذا قيل بان في القرآن غريبة لانه القرآن غريب ومعلوم ان من شرط الفصاحة من التنافر كالم يعني

الكلمة من التنافر والغرابة الخلف الذي هو مخالفة القواعد العامة - 00:08:46

فصاحة المفرد ان يخلص منه تنافر غرابة خلف سكن خلف اه غرابتي قال غرابتي. اذا من شرط الفصاحة ماذا؟ خلوص الكلمة عن

الغرابة واذا وجدت الغرابة في الكلمة انتبهت مساحتها. وانتفى ماذا؟ فصاحة الكلام - 00:09:09

واذا علمنا ذلك كيف ثبت ان في القرآن ما هو غريب؟ ويحتاج الى التنقيح والبحث في كتب اللغة هذا الغرابة التي تنفى في باب

الفصاحة هناك هي الغرابة الوحشية الا تكون الكلمة وحشية غير مأنوسة الاستعمال - 00:09:29

غير مأنوسة الاستعمال ان تكون الكلمة وحشية بمعنى انها غير ظاهرة المعنى ما يعرف معناها بمعنى انه لا يعرف معناها الذي وضع له

اللفظ في لغة العرب وقلنا غير ظاهرة المعنى. هذا احترازنا به عن المتشابه. ذكرناه في الجوهر. عن المتشابه والمشكل - 00:09:55

والمجمل لماذا؟ لان هذه الثلاثة تدل على معنى وضع له اللفظ في لغة العرب ولكن الذي لم يفهم او لم يعرف او اشكل ما هو جلاله

دلالة له على المعنى المراد. اما المعنى الذي وضع له في لغة العرب هذا مفهوم ثلاثة قروء المعنى الذي وضع له القرء في لغة العرب الطهر او الحيض اذا معلوم المعنى الموضوع له بلغة العرب او لا؟ موضوع. لكن ما المراد هنا؟ نقول هذا مشبع - 00:10:42

هذا لماذا؟ لكونه غير ظاهر المراد من اللفظ واما المعنى الذي وضع له في لغة العرب فهو معلوم وهو معلوم ولذلك مثلوا له بقول عيسى ابن عمر لما سقط على الحمار ما لكم تكأكأتم علي تكأكأكم على ذي جنة - 00:11:02

هكذا فرنقعه عني تكأكأتم هذه اين نبحت عنها ما تفهم هكذا معناها الاصل الذي وضع لها في كلم العرب ما يدرك الا بالرجوع الى الى مواضع المفردات اذا فرق بين ان تسمع قرؤ فتعلم انه للحيض والظهور ولكن لا تعرف المراد وبين ان تسمع تكأكأت - 00:11:24

ما تعرفه حتى ترجع الى القاموس ولعلك تجده حينئذ نقول هذه الكلمة وحشية هذه الكلمة وحشية. غير مأنوسة الاستعمال هذا قلنا هناك احترزنا به عن غريب القرآن وغريب الحديث لماذا؟ لكون غريب القرآن ولو كان يحتاج الى بحث وتنقيب الا ان اللفظ مأنوس

الاستعمال - 00:11:48

استعماله كثير في لغة العرب. لكن لو خفي على بعض لا يلزم من ذلك ان يكون قد خفي على الاخرين لكن هذا اللفظ تكأكأت مثلا غير موجود غير مستعمل اصلا غير مأنس الاستعمال فهو من شواذ الكلمات من شواذ الكلمات - 00:12:16

هذا المعنى الذي هو الغرابة من هذا المعنى. تكون الكلمة وحشية بمعنى غير ظاهرة المعنى الموضوع له في لغة العرب والا تكون

مأنوسة الاستعمال هذه منفية عن الكلمة الفصيحة سواء كانت في القرآن وفي غيره - 00:12:34

في القرآن وفي غيره ولكن المراد هنا بالغريب الذي هو الغريب بالمعنى الثاني طريق بالمعنى الثاني وهو ما لا مدخل للرأي فيه مدخل للرأي فيه. وحينئذ اذا لم يكن للرأي والعقل والفكر مدخل فيه فلا بد من التنقيب - 00:12:54

والبحت عنه في كتب اللغة اذا فرق بين هذا النوع وبين النوع الاول النوع الثاني الذي لا مدخل للرأي فيه لا يلزم منه الا تكون الكلمة ظاهرة المعنى المراد. ولا يلزم منه ان تكون الكلمة غير مؤنوسة الاستعمال. لا بل هي ظاهرة المعنى. وايضا مأنوسة الاستعمال -

00:13:18

في كلام العرب ولكن مع ذلك يحتاج البعض ولا اقول الكل يحتاج البعض الى التنقيب عنها في كتب اللغة. اذا تم فرق بين النوعين اذا نقول ليس المراد بالغريب هنا الوحشي - 00:13:42

غير مأنوث الاستعمار لتنزيه القرآن عنه بسبب اخلاله بالفصاحة وانما المراد بالغريب ما لا مدخل للرأي فيه فالمرجع معناه الى النقل مثل قسورة وسورة فرت من قسورة قد يشكل على البعض قسورة والمراد بها - 00:13:59

حينئذ يبحث يبحث في كتب اللغة فيجد ان قسورة هذه معناها العسل هل هي وحشية الاستعمال؟ الجواب لا هي معلومة في لغة العرب. لكن الغرابة حينئذ تكون نسبية لا تكون كلية واغلبية وانما تكون نسبية. ولذلك بعضهم يقيد غريب القرآن وغريب الحديث

نسبي بالنسبة الى من بعد الصحابة - 00:14:19

لكن هذا يشكل عليه بان بعض الصحابة قد اشكل عليه بعض الغريب القرآن. حينئذ يكون العلم موجودا في زمن الصحابة سواء كان غريب القرآن او غريب الحديث. ولكن بالنسبة الى من بعده هو اكثر - 00:14:44

وبالنسبة الى زمن الصحابة تكون الكلمة مأنوسة الاستعمال. ولكن من سئل عنها فاحتاج الى البحث والتنقيب هذا في حقه تكون تكون قريبا. اذا تم فرق بين النوعين قال هنا - 00:14:58

يرجع للنقل لدى الغريب يرجع للنقل لدى الغريب. يرجع مغير الصيف ولا بأس ان تقرأه بناء لي الفاعل يرجع يعني المفسر الخائض في فن التفسير. يرجع للنقل او يرجع للنقل. لا بأس. سواء جعلته مبني للمعلوم او مبني - 00:15:16

المجهول يرجع للنقل لدى الغريب يرجع الخائض في فن التفسير في تفسير الغريب للنقل. يعني للكتب كتب اهل الفن المصنفة في ذلك الفن لدى الغريب يعني لدى اللفظ الغريب لدى البحث عن اللفظ الغريب. لماذا؟ لان اللفظ اذا اشكل وهذا امر بدني -

00:15:41

إذا اشكل اللفظ على الناظر على المفسر أو غيره حينئذ يلزمه الرجوع إلى البحث عن المفردات مفردات اللغة العربية وهذا ما يسمى بعلم اللغة. علم اللغة وهو علم معاني المفرد - [00:16:11](#)

سواء كان مشكلة أو غير مشكلة علم معاني المفردات علم اللغة يسمى يرجع للنقل لدى الغريب. يعني يرجع المفسر أو الخائض في فن التفسير. إذا أراد تفسيراً غريب اللفظ الغريب - [00:16:27](#)

لنقل يعني للكتب المصنفة عند أهل ذلك الفن المتخصصين فيه المتخصصين في لدى الغريب يعني لدى اللفظ الغريب لدى البحث عن اللفظ الغريب الموجود فيه في القرآن. والقول بأن القرآن - [00:16:46](#)

فيه الفاظ يوصف بكونها غريبة لا يخرجها عن كونه فصيحاً إذ معنى الغرابة هناك أن تكون الكلمة وحشية غير مؤنوسة الاستعمال. ومعنى الغرابة هنا أن هذا المعنى لا يدرك إلا بالرجوع إلى - [00:17:03](#)

مواطن معرفة معاني تلك الألفاظ. يعني العاقل والرأي لا مجال له في اللغة. لكن هذا أيضاً يقال في أنه عاق أنه عا يعني الوقوف على معاني المفردات الأصل فيه الرجوع إلى مواطن الكلام على تلك المفردات - [00:17:19](#)

لأنه كما سبق أن الوضع الشخصي هذا نقدي باجماع نقلي باجماع يعني ليس للعقل فيه مجال. بخلاف الوضع النوعي فهذا فيه خلاف هل هو موضوع أو لا؟ لكن الوضع الشخصي وضع كل لفظ بأزاء معنى هذا الأصل فيه يجمع لا خلاف بينهم - [00:17:37](#)

أنه موضوع بالوضع العربي. وحينئذ إذا كان موضوعاً بالوضع العربي لا يعرف ولا يدرك إلا من ممن صنف في بيان معاني تلك المفردات. حينئذ إذا أردت معاني مثلاً غريبة ترجع للقاموس تفتح غارة ما تجد أنه - [00:18:00](#)

في كذا وكذا. هذه المعاني التي تذكر هي التي لك أن تستعمل هذا اللفظ في أي معنى شئت وبذكر لك عشرة معاني. إذا العرب استعملت غرامة كمثل استعملت هذا اللفظ في عدة معاني أوصلها مثلاً في القاموس أو باللسان إلى عشرة. أنت إذا أردت أن تعبر عن أي معنى من هذه المعاني العشرة فلك أن - [00:18:21](#)

هذا اللفظ غريبة بمشتقاته يعني بالمضارع بالأمر إلى آخره ولا يجوز أن تستعمل اللفظ في غير هذه العشرة لا يجوز أن تستعمل اللفظ غير هذه العشرة. لماذا؟ لأن هذا اللفظ - [00:18:44](#)

موضوع بالوضع العربي لأحد هذه المعاني. استعملته العرب أما في كذا وأما في كذا وأما في كذا. فإذا أطلق أنصرف إلى أحد المعاني. ولذلك قيل في حده جعل اللفظ دليلاً على المعنى - [00:19:01](#)

جعل اللفظ دليلاً على المعنى. بمعنى أنه إذا أطلق اللفظ أنصرف إلى المعنى. نقول هذه قاعدة عامة سواء كانت اللفظة غريبة أو لا لكن يزداد لفظ الغريب بماذا؟ ببعض الغريبة لذلك فيه معنى معنى الغرابة بمعنى أنه انفرد عن سائر - [00:19:17](#)

بقلة الاستعمال بقلة الاستعمار. ولو كانت معلومة معلومة أو مألوفاً الاستعمال في ذلك الزمان ولا تعارض بين كونها مألوفاً وبين كونها قليلة السماع. لا تعارض بينها يرجع للنقل لدى الغريب. هذا كل ما يتعلق بالغريب ذكره في شطر واحد - [00:19:37](#)

ثم قال ما جاءك المشكاة انتقل إلى النوع الثاني وهو المعرق وهو المعرض. والمعرض هذا اسم مفعول من التعريب اسم مفعول من؟ من التعريب. والتعريب اصطلاحاً عندهم. نقل اللفظ أو نقل لفظ - [00:20:00](#)

من غير العربية نقل لفظ من غير العربية إليها مستعملاً في معناه مع نوع تغيير مع نوع تغييره هذا التعريف الذي هو المعنى المصدرى المعنى المصدرى. لأننا عندنا تعريب وعندنا معرض - [00:20:18](#)

التعريب هو نفس النقل تنقل اللغو من لغة غير عربية إلى لغة إلى اللغة العربية مع بقاء معناه مع بعض التغيير والذي نقل هو المعرض هو المعرض. ففرق بين التعريف وبين المعرى. والتعريف إذا قلنا المعرض مشتق من ماذا؟ من التعريب - [00:20:45](#)

من التعريب ولا يفهم اللفظ الذي هو فرع مشتق إلا بفهم ماذا؟ أصله وهو ما اشتق منه فلا يفهم المعرض إلا إذا فهم التعليم. كما أنه لا يفهم المعرض إلا إذا فهم الأعراب. ولا يفهم المبني إلا إذا فهم البناء لأنه أصله - [00:21:07](#)

لأنه أصله كذلك المعرب لا يفهم إلا إذا فهم التعذيب الذي هو أصل لأنه مشتق منهم من جهة اللفظ. إذا التعليم الصلاح عن نقل لفظ من غير العربية إليها إذا هو في الأصل ليس من اللغة العربية - [00:21:28](#)

وانما هو دخيل دخيل على لغة العرب مستعملا في معناه الذي استعمل في تلك اللغة يستعمل في نفس المعنى في لغة العرب. ما الذي اريد به في لغة فارس معنى كيد. يستعمل ينقل هذا اللفظ الى لغة العرب ويستعمل - [00:21:46](#)

في نفس المعنى الذي استعمل في لغة فارس لكن مع نوع تغيير قالوا ليكون هذا التغيير دليلا على انه معرى والا لكانت كلمة فارسية كما هي اذا كانت كلمة فارسية كما هي. حينئذ مع نوع من التغيير هذا للدلالة على ان اللفظ - [00:22:06](#)

معرب. ومن هنا علم ان العالم غير معظم ان لا يدخله تغيير لا يدخله تغيير. الاعلام لا تعرض وانما تبقى كما هي تبقى كما هي. ولذلك ابراهيم هذا اعجمي غير معرض - [00:22:28](#)

لذلك نقول ممنوع من الصرف للعجبة والعالمية هذا باجماع النحار باجماع النحا انه ممنوع من الصافي للعظمة والعالمية المعرض هو لفظ هو اللفظ اذا مسمى المعرب هو اللغو. ومسمى التعريب هو النقل. والنقل امر معنوي. والمعرب امر - [00:22:50](#)

محسوس هذا العصر لانه حروف. المعرب هو لفظ استعملته العرب في معنى في معنى وضع له في غير للفتي لفظ استعملته العرب في معنى وضع له في غير لغته في معنى وضع له في غير لغاتهم - [00:23:15](#)

زاد من السبكي في جمع الجوامع غير عالة غير عالمي. لاجرا ما؟ لاجرا اعلى لاجرا الاعلى ما جاءك المشكاة في التعريب او اه والسجل ثم الكفل كذلك القسطاس وهو العدو - [00:23:38](#)

وهذه ونحوها قد انكر جمهورهم بالوثق قالوا احذرا قالوا احذرا. قالوا احذرا قالوا احذرا يجوز الوجهان وهذه ونحوها يجوز نصب ويجوز الرفع. المعرض هو اخر حكمه ولو قدمه لكان لكان اجود. المعرب - [00:23:58](#)

اختلف اهل العلم وائمة الدين في وجوده في القرآن ام لا؟ هل هو موجود في القرآن؟ وهل نقول في القرآن ما هو معرب او لا؟ وسبب الخلاف كما هو معلوم النصوص - [00:24:20](#)

المتوافرة على ان القرآن عربي. قرآنا عربيا انا انزلناه قرآنا عربيا. وظاهر اللفظ ماذا؟ ظاهر ان القرآن كله عربي حينئذ يلزم منه الا يوجد فيه لفظ لفظ عربي ثم يرد سؤال هل اذا وجد في القرآن وقد حكم عليه بانه عربي - [00:24:36](#)

لو ولد فيه الفاظ يسيرة عد تعد يمكن عدها هل يخرجها عن كونه عربيا او لا؟ هذا محل نزاع عند اهل العلم هل اذا وجدت الفاظ عربية الفاظ معربة تعد يمكن عدها او صلها اكثر ما اوصلها السيوطي الى - [00:25:00](#)

الى ستين وقيل الى مئة هذه معدودة كم كلمة؟ ستة الاف ومئتين كم تعدل المئة او الستين من ستة الاف ومئتين كلمة. يسير شيء يسير. هل يخرجها عن كونه عربيا او لا؟ هذا محل النزاع. محل نزاع - [00:25:21](#)

ولذلك جمع هذه الالفاظ كلها في كتاب سماه المهذب فيما وقع في القرآن من المعرض وذكرها في الاتقان كلها وذكر بعض ما نظم في ذلك. اختلف الائمة في وقوع المعرب في القرآن على قولين - [00:25:43](#)

الاول عدم وقوعه في القرآن عدم وقوعه في القرآن. لا يكون في القرآن ما هو لفظ معرض ما هو لفظ معاق؟ وهذا مذهب الاكثر وليس في القرآن عند الاكثريين وليس بالقرآن عند الاكثر هكذا اللفظ انما استعملته العرب فيما لهون عندهم معرف - [00:25:59](#)

وليس في القرآن عند الاكثري كالشافعي وابن جليل الطبري اذا اكثر اهل العلم على ان المعرى لا يدخل القرآن. لكن ليس هذا على اطلاقه. وانما ارادوا به سوى على سوى الاعلى. فابراهيم هذا اعجمي. ليست بكلمة عربية. اسحاق ويعقوب - [00:26:24](#)

هذه كلمات ليست بعربية مع كونها موجودة في القرآن موجودة فيه في القرآن. فاجمعوا على انها ليست بعرقية يا عربي واجمع على انها لم تخرج القرآن عن كونها عربيا - [00:26:50](#)

واحفظوا هذا انما انزل القرآن بلسان عربي مبين بلسان عربي مبين. فمن زعم ان فيه غير العربية فقد اعظم القول بلسان عربي مبين. فمن زعم ان فيه غير العربية فقد اعظم القول - [00:27:08](#)

واعظم وقال ابن اوس لو كان فيه من لغة لو كان فيه من لغة غير العرب او غير من لغة غير العرب شيء لتوهم متوهم ان العرب انما عجزت عن الاتيان بمثله لانه اتى بلغات - [00:27:28](#)

لا يعرفونها مقال متوهم لان العرب عجزوا لماذا لانه خاطبهم بالفاظ هي من فارس والحبشية والروم الى اخره ولا يعرفون هذه اللغة

ولا يعرفون هذه اللغة. هذا يمكن يقال لو انزل سورة كاملة فارسية - [00:27:48](#)

او كان ثلاثة ارباع القرآن كله رومي. او بالحشي يمكن ان يقال هذا. اما كلمة لو قيل ست ستون كلمة في القرآن والقرآن كم جزء

ثلاثون جزءا اذا كم؟ ستون حزبا. يعني في كل حزب كلمة واحدة - [00:28:09](#)

في كل حزب كلمة وكل عشر صفحات كلمة واحدة معربة. هل يخرجها انا كوني عربيا؟ هذا محل نزاع واجاب ابن جرير عما ورد عن

ابن عباس لانهم اذا قالوا بانه لا معرض في القرآن. ورد ابن عباس يقول هذه كلمة الحبشية - [00:28:25](#)

هذي بلسان فارس وهذي بلسان الروم. اذا ابن عباس يرى ان في القرآن معظم ان في القرآن ما هو معظم وهذا واضح بين اجاب ابن

جرير رحمه الله عما ورد عن ابن عباس من تفسير الفاظ في القرآن انها بالحشية والفارسية ونحو ذلك قال - [00:28:44](#)

انما اتفق فيها توارد اللغات اتفقا للغة فقط يعني مش كالي ست حبشية وانما اتفقت اللغة العربية اول ما وضعت مشكاة فيها.

ووضعت كذلك في الحبشية فاتفقت فقط. في الالفاظ وفي المعنى - [00:29:04](#)

اتفقت في الالفاظ وفي المعنى. اذا مشكاة هذه ليست معربة هي عربية اصلا عربية بالاصالة. وكذلك مشكاة هي حبشية بالاصالة. ولكن

اتفقت اللغتان وتكلمت بها العرب والفارس والحشية بلفظ واحد. بلفظ واحد. وقال غيره في الاجابة ايضا عنه - [00:29:23](#)

ما ورد عن ابن عباس بل هذه الفاظ علقت او علقت من لغاتهم بلسان العرب بعد مخالطة اللسان في الاسفار فوَقعت في كلامهم ونزل

بها القرآن. يعني هذه الالفاظ لما كانت - [00:29:46](#)

رحلة تتجه الى الشام الروم ورحلة الى الحبشة الى اخره ما يذهب تاجر ويجلس ايام شهر وشهرين لو يحفظ كلمة ويأتي الى العرب

فتندرج هذه الكلمة فتصير باستعمالها. كما هو الشأن الان - [00:30:02](#)

اذا ذهب اهل لغة الى ارض ليس بلغة قومه فحينئذ لابد ان يحفظ منها كلمة او كلمتين ثم اذا رجع يدندن بها صباح مساء فقد

تستقر هذه اللغة. فحينئذ هذه الالفاظ مشكاة ونحوها مما سيذكره او بعضها الناظم. هذه جاءت بها - [00:30:19](#)

الى محل العرب وانتشرت هذه الالفاظ حتى صارت كأنها من لغة العرب. فنزل القرآن على ما هو عليه. وكانت هذه الالفاظ وكانت هذه

الالفاظ من استعمالهم وقال بعضهم بل هذه الالفاظ عربية صرفة. ليست بدخيلة ولكن لغة العرب متسعة - [00:30:40](#)

ولا يبعد ان تخفى على الكعام. يعني يقول ابن عباس هو كبير من الكارم. لكن لغة العرب كما قال الشافعي والانسان لا يحط بها الا

نبي. فحينئذ كون ابن هذي فارسية هذي رومية خفيت عليه - [00:31:02](#)

لان لسان العرب متسع. حينئذ قد يخفى على ابن عباس بعض هذه الالفاظ فيظنها انها دخيلة معربة وهي عربية صرف وهي

عربية صرفا. ولذلك جاء عن ابن عباس انه خفي عليه معنى فاطر - [00:31:16](#)

وفاتك وحنانا ما عرف المعنى مع انه عربي صرف الفح ومع ذلك خفيت عليه بعض الالفاظ. اذا لسان العرب مبتسم لسان عرب هذا هو

القول الاول عدم وقوع المعرف في القرآن. القول الثاني وقوع المعرب في القرآن - [00:31:30](#)

انه واقع ودليل الوقوع ودليل الجواز الوقوع المشاهدة بما سيذكره المصنف في القرآن كالمشكاة او اه السجل الكفل القصاص الى

اخره. هذه كلها الفاظ دخيلة ليست بعربية صرفة انما هي باعتبار الاصل - [00:31:49](#)

اعجمية ولكن لما استعملها العرب وصارت حكما عربيا. فنزل القرآن بهذه الالفاظ واجابوا عن قوله تعالى قرآنا عربيا يرد عليكم هذا

هذه الاية قرآنا عربيا يدل على ان القرآن كله عربي - [00:32:10](#)

وحينئذ ما الجواب؟ قالوا قوله قرآنا عربيا اجابوا عنه بان الكلمات اليسيرة بغير العربية لا تخرجه عن كونه عربيا وقصيدة الفارسية لا

تخرج عنها بلفظة فيها عربية ولذلك اجمعوا على ان الاعلام موجودة في القرآن - [00:32:28](#)

ووجودها لا يخرجها عن كونه عربيا حينئذ ما الفرق بين ان يجمع على وجود بعض الاعلام وهي اعجمية ولم تخرجه عن

كونه قرآنا عربيا كذلك وجود بعض الالفاظ اليسيرة التي تعد على الاصابع لا تخرجه عن كونه قرآنا عربيا - [00:32:49](#)

اذا لا فرق بينهما وعن قوله اعجمي وعربي بان المعنى من السياق اكلام اعجمي ومخاطب عربي واستدلوا ايضا بوجود العلامة

العجمية وهو مجمع عليه. اذا هذان قولان هذان قولان وقوع المعرب في القرآن عدم وقوع المعرب في القرآن. والجمهور على انه -

عدم وقوع المعارف في القرآن. قال السيوطي رحمه الله واقوى ما رأيت للوقوع وهو اختياري انه واقع انه ما اخرجه ابن جرير بسند صحيح عن ابي ميسرة التابعي الجليل حيث قال في القرآن من كل اللسان - [00:33:38](#)

في القرآن من كل نساء. يعني من لسان العرب ومن لسان الحبشة ومن لسان الروم ولسان الفرس الى اخره. يعني فيه اشارة فيه اشارة وليس المراد ان ولذلك اجمعوا على ان المختلف فيه هو الفاظ كلمات - [00:33:58](#)

يعني لا سورة باكملها ولا جملة باكملها بالاجماع هذا انه لا يوجد في القرآن تركيب مركب تركيب اسنادي وهو معرم او انه اعجم هذا بالاجماع فضلا عن كونها سورة او غيرها. وانما الخلاف في الفاظ في الفاظ. ولذلك نقل هنا عن - [00:34:17](#)

عمان عن ميسرة في القرآن من كل لسة. وروي مثله عن سعيد ابن جببر ووهب ابن منبه فهذا اشارة هكذا الصوت يقول كلام نفيس فهذا اشارة الى ان حكمة وقوع هذه الالفاظ في القرآن انه حوى علوم الاولين والآخرين - [00:34:37](#)

ونبع كل شيء. فلا بد ان تقع فيه الاشارة الى انواع اللغات والالسن. ليتم احاطته بكل شيء. فاختير له من كل لغة اعذبها واخفها واكثرها استعمالا للعرب لذلك جاء ان النبي صلى الله عليه وسلم قد ارسل لي - [00:34:58](#)

الانس عام بل للانس والجن عامة. وهذا يشمل العربي وغيرهم. فحينئذ اشير ببعض هذه الالفاظ الى عموم الرسالة الى عموم الرسالة وان كان الاصل ان كل رسول انما يرسل بلسان قومه - [00:35:17](#)

ولكن هنا يتعذر ان يرسل بعدة السن. فاختير اللسان العربي لانه افضل واميز واوسع اللسان. ثم اشير الى بعض الالسن الشهيرة في تلك في ذلك الزمان ببعض هذه الالفاظ. ففيه اشارة الى ما ذكره السيوطي رحمه الله تعالى - [00:35:35](#)

ما جاءك المشكاة في التعرید وهذا واقع في القرآن ما جاء اشارة الى بعض امثلة المعرض ما جاء يعني لفظ جاء في القرآن لفظ جاء يعني ثبت دائما اذا جاء المجيء اصله حسي في مثل هذه المواضع لكن هنا يأتي بمعنى ثبت يأتي بمعنى ثبت ما جاء في القرآن - [00:35:55](#)

يعني ما ثبت في القرآن كالمشكاة كلفظ المشكاة. والكاف هنا تمثيلية المشكاة هذا في سورة النور نوره ها كم اشكاة فيها مصباح؟ كمشكاة معناها في لغة الحبشة القوة كما اخرجه ابن ابي حاتم عن مجاهد - [00:36:17](#)

هذي فتحة في الجدار توضع فيها بعض الخزائن المشكاة هذه معناها في لغة الحبشة ماذا القوة تستعمل عندهم بهذا المعنى وتستعمل عندنا بهذا المعنى في لغة العرب في لغة العرب - [00:36:38](#)

ما جاء يعني لفظ جاء او الفاظ. شي تقول الفاظ. جاء في القرآن كالمشكاة. من الالفاظ المستعملة في لغة اخرى في التعريب اي معدود في اللفظ المعرب على القول به - [00:36:56](#)

في اللغز المعرض على القول به لكن ليس ثم خلاف بين اهل العلم في وجود المعرب وعدمه في القرآن يعني لا يبنني عليه اي خلاف ولذلك قال في المراقي لما ذكر الخلاف وذاك لا يبنى عليه فرع حتى ابي رجوع ذر - [00:37:14](#)

وذاك لا يبنى عليه فرض يعني خلاف في هذا المحرم او لا حتى ابي رجوع ذر حتى يرجع اللمة في الضرر فان رجع اللبن في الظرف حينئذ يبنني خلاف. والا فلا خلاف والا فلا خلاف. لكن يبقى هل مدلول قوله قرأنا عربيا - [00:37:34](#)

نزلنا نقرأ عربيا هل يشمل بعض الالفاظ او لا يقول الظاهر انه لا ينام. الظاهر انه لا يمنع. ولذلك لا قول لا بأس بالقول بان القرآن فيه فيه فيه معظم. اواه يعني واواه - [00:37:54](#)

واواه هذه في سورة التوبة ان ابراهيم لاواه معناه في لسان الحبشة الموقن الموقن في لسان الحبشة. كما روي عن ابن عباس او معناه الرحيم بلغة الحبشة ايضا كما روي عن عمرو ابن - [00:38:08](#)

والسجل اواه بفتح الهمزة تجديد الواو. والسجل بكسر السين وشد اللام. السجل طي السجل للكتب هذي في الانبياء ومعناه الرجل بلغة الحبشة الرجل بلغة الحبشة كما روي عن ابن عباس او الكتاب كما نقل عن ابن جني وقيل - [00:38:29](#)

فريسي معظم فارسي معظم يعني اما انه حبشي واما انه فارس اما انه حبشي واما انه فارسي. ثم الكفر ثم بمعنى الواو ثم الكفل

بكسر الكاف واسكان الفاء معناه الضعف - [00:38:53](#)

بكسر الضاد معناه الضعف بالحشوية. روي عن ابي موسى الاشعري. وهذا جاء في سورة الحديد يؤتكم كفلين ضعفين. وجاء كذلك في النساء يكون له له كفل منها ضعف كذلك القصاص وهو العاجل. كذلك منه القصاص. كذلك اي مثل ذلك المذكور السابق في كونه معربا - [00:39:12](#)

وقد جاء في سورة الاسراء وزنوا بالقصاص المستقيم. فسره بقوله وهو العادل وهو اي القصاص العدل بلغة الروم كما روي عنه عن مجاهد وعن سعيد بن جبير انه بلغة الروم الميزان - [00:39:38](#)

سعيد بن جبير انه بلغة الروم الميزان ولذلك كل من ينقل عنه هذه الالفاظ تضمه الى القائدين بوجود معرب في القرآن. سعيد بن جبير وابن عباس وابي موسى الاشعري ومجاهد الى اخره - [00:40:01](#)

وهذه ونحوها قد انكر جمهوره وهذه هذا شرع في بيان الخلاف في وقوع المعرب في القرآن وقدمناه لانه هو الاولى يذكر المعرف تعريفه ثم حكمه ثم بعد ذلك الامثلة. ثم بعد ذلك الامثلة. وهذه اي الكلمات السابقة من قوله المشكاة الى - [00:40:15](#)

قوله القصاص ونحوها وهذه ونحوها ونحوها قد انكر هذه مفعول مقدم لانكرة انكر قد انكر جمهورهم هذه الكلمات ونحوها او تقول هذه ونحوها مبتدأ. قد انكرها جمهوره وتقدر ماذا مفعول به انكرها يجوز الوجهان. لكن في مثل هذه القول عدم تقدير اولى من - [00:40:35](#)

[00:40:35](#)

من التقدير. عدم التقدير اولى من التقدير. فتجعل هذه مفعول مقدم ونحوها بالنصب على انه معطوف على محلي هذه وهذه الكلمات المذكورات فيما سبق ونحوها مما لم يذكر وهو كثير كما في الاتقان اوصلها الى الى مئة كان استبرق والسدس والسلسيل وغيرها - [00:41:08](#)

[00:41:08](#)

قد انكر الالف لي للاطلاق. انكر جمهورهم. يعني جمهور العلماء والمعتنين باللغة والقرآن كونه معربا انكر جمهورهم الف للاطلاق انظروا الالف جاءت بعد ماذا؟ بعد فتحة لم يدغم انكر الالف للاطلاق. ولا بأس بقول ان هل الاطلاق لماذا - [00:41:29](#)

[00:41:29](#)

لانه لا يمكن القول بانها نون توكيد لا تتصل بالماضي لشذوذك وايضا هنا الالف جاءت بعد فتح لانها للاطلاق الروي بمعنى اشباع الفتحة الفا ان ترى قد انكر قبل التحقيق هنا انكر ونفى جمهوره جمهور العلماء كونه معربا - [00:41:56](#)

[00:41:56](#)

كونه معربا. بالوثق قالوا احذرا. يعني كانه ذكر الانكار وذكر الجواب عما يقال لانهم اذا قيل قد انكرتم هذه الكلمات بانها معربة كيف قد جاءت في القرآن؟ وهي موجودة في لسان الحبشة مشكاة مشكاة عندنا مشكاة - [00:42:19](#)

[00:42:19](#)

في القرآن وعند لسان العرب لسان حبش مشكاة. قالوا بالوقف بالوقف قالوا. قالوا بالوقف يعني اجهابوا. قالوا في الجواب عنها بالوقف. بالوقف جر مجرور متعلق بقوله قال قالوا في الجواب بالوقف بكسر الواو - [00:42:39](#)

[00:42:39](#)

اي توافق اي التوافق اي انها عربية وافقت فيها لغة العرب لغة غيرهم عربية هذا جواب جليل طبعا انها عربية وافقت انها عربية وافقت فيها لغة العرب لغة غيرهم. يعني وضعت في لغة العرب اصالة ووضعت في لغة الحبشة او الروم - [00:42:59](#)

[00:42:59](#)

او فارس اصلته ولكن هذا فيه بعد هذا فيه بالوقف قالوا احذرا اذا هذا من توافق اللغتين من توافق اللغتين قالوا احذرا احذرا بقطع الهمزة هنا قالوا احذرا احذرا هذه الالف بدلوا عن نون التوكيد الخفيفة. قالوا - [00:43:27](#)

[00:43:27](#)

قالوا الذين هم الجمهور ومنهم الشافي رحمه الله قالوا احذرا يعني احذر ان تقول في القرآن ما ليس بعربي لان الله تعالى يقول قرآنا عربيا انا انزلناه قرآنا عربيا. احذر - [00:43:56](#)

[00:43:56](#)

ان تقول في القرآن ما ليس بعربي قالوا احذرا انكر جمهورهم احذرا اي خوفا وبعدا من ان يقولوا في القرآن ما ليس بعربي. ما ليس بي بعربي. على كل نقول الصواب ان في القرآن - [00:44:15](#)

[00:44:15](#)

ما هو محرم ولا بأس بهذا قول لانه اذا عدت هذه الكلمات في جهة ما ذكر لا يخرج عن كونه عربيا لا يخرج عن كونه عربيا. والقول بالتوافق اللغتين هذا يحتاج الى اثبات - [00:44:34](#)

[00:44:34](#)

يحتاج الى الى اثبات وندني. وانما هو من باب تخريج او من باب التخريج للقول الذي قالوه يعني من باب ماذا؟ من باب رد آ شبهة او

دليل المخالف فقط - 00:44:49

لان المخالف يثبت في القرآن مشكاة وغيرها. يقول هذا من توافق اللغات باب رد القول فقط. واذا كانت المجادلة والنظر في مثل هذه الاحوال فينظر الجواب حينئذ. هل الجواب الذي نطق به - 00:45:05

المخالف عليه دليل او يكون من باب الجدل والنظر فقط بعض الاجوبة تكون من باب النظر والجدل. ومثل هذا توافق اللغات. طيب ما الدليل واضح؟ فالجواب يختلف. ولذلك دائما الاستدلالات ما تؤخذ في باب المناظرات. باب المناظرات لها شأن حتى - 00:45:21  
تصنف او للقاء النفسي قد لا تنسب بعض الاقوال التي ينطق بها في المناظرات قد يناظر فيتنزل او يذكر قول من باب التنزه قد يقرأ قارئ او يسمع مستمع يقول يقول بكذا قل لا. هذا ذكره في باب المناظرة فلا ينسب اليه - 00:45:45

ومثله في باب البحث قد يبحث مسألة صفحتين او ثلاثة او اربعة سواء من المعاصرين او غيره في ذكر قولاً في ضمن هذه الاقوال من باب التنزه لا لا نسب اليه قولاً وانما يقال ذكره بحث ذكره بحثاً. ويقال في مثل المناظرة هذا ذكره في باب الجدل والمناظرة -

00:46:03

ويقال في باب الاجوبة مثل هذه الاجوبة خاصة الذي تبحث عن دليل لا دليل. يقال هذا من باب رد حجة المخالف لان الوقوع كما ذكرنا سابقا الوقوع من اعظم الادلة - 00:46:26

اذا قال قائل لا الانعام لا يخص في القرآن مباشرة تتلو عليه اية المطلقات يتربصن خصلة وان كن ولاة حامل. يكفيك هذا يكفيك مثال واحد على الوقوع. المعرب غير موجود في القرآن مشكاة لغة الحبشة - 00:46:40

موجود قال لا توافق اللغتين من اين يحتاج الى دليل. النوع الثالث المجاز النوع الثالث من العقد الرابع ما يرجع الى الالفاظ وهو المجاز ولم يذكر الحقيقة هنا لماذا؟ كما لم يذكر الفك هناك في باب الادغام وهو مقابله هنا لم يذكر الحقيقة لان - 00:46:57

الحقيقة هي الاصل ولا خلاف في وقوع الحقائق في القرآن. لا خلاف وانما افرض المجاز لكونه نوعاً من انواع العلوم لانه على خلاف الاصل. على خلاف الارصد النوع الثالث المجاز - 00:47:22

المجاز اصله مفعول مجوس مجوز مفعول. اما مصدر ميمي واما اسم زمان واما اسم مكان. وبيننا في شرح الورقات انه لا يمكن ان يكون اسمه زمان بل يحمل اما انه مصدر - 00:47:44

بمعنى اسم الفاعل جائز او بمعنى اسم المفعول المجوس بها او المجوزة بها. يعني المعبور او المنتقل بها الكلم واما اسم الزمان بين ذلك فيما سبق انه لا يقال به - 00:47:58

اذا المجاز اصله مجوز. نقلت حركة الواو الى ما قبلها فقلبت الواو الفا باعتبارين باعتبار النظر السابق النظر الى الحال او اكتفاء بجوز العلة كما ذكرناه مرارا فلا عودة ولا اعادة - 00:48:15

اذا مصدر ميمي بمعنى الفاعل. من جاز المكان اذا تعدها من جاز المكان اذا تعدها او من الجواز وهو العبور والانتقال العبور والانتقال. لانك انت نقلت الكلمة من معناها الحقيقي الى معناها المجاز. اذا حصل عبور وحصل انتقال. حصل عبور وحصل انتقال - 00:48:31

المجاز ضده الحقيقة ويعرف المجاز بمعرفة ضده لان الكلمة او الوصف للتركيب. اما ان يكون حقيقة واما ان يكون مجازاً. الحقيقة هي اللفظ المستعمل فيما وضع له اولاً. او والمجاز - 00:49:01

هو اللفظ المستعمل في غير ما وضع له اولاً ووضعت العرب لفظ الاسد للحيوان المفترس. فاذا اطلق اللفظ حينئذ نقول استعمل فيما وطمع له رأيت اسدا اي حيواناً مفترساً. حيواناً مفترساً - 00:49:21

نقل هذا اللفظ وعمر به عن ذلك المعنى الذي هو الحيوان المفترس الى معنى الرجل الشجاع لكن لابد من علاقة لابد من علاقة وقريئة وحينئذ قالوا رأيت اسدا يخطب قالوا يا سادة هذا ليس المراد به الحيوان المفترس. الحيوان المفترس لا يعلو الاوادم فيخطب -

00:49:41

وانما هو الرجل الشجاع. يخطب هذا الدليل على انهم استعملوا هذا اللفظ في غير ما وضع له لماذا؟ لانه اذا اطلق عن القرينة حينئذ نقول حمل على اصله ولا يجوز ان يحمل على المعنى المجازي عند البلاء عند البيانين بخلاف الاصوليين - 00:50:05

لا يشترطون العلاقة. والبيانون يشترطون العلاقة حينئذ نقول الحقيقة هي اللفظ المستعمل اذا قبل الاستعمال لا توصف بحقيقة ولا مجاز. فيما وضع له اولا يعني في المعنى الذي وضع له في لغة العرب - [00:50:27](#)

خرج به المجاز لان المجاز يستعمل اللفظ فيما وضع له. فيما وضع له لكن ثانيا لا اولا ثانيا لا لان المجاز والحقيقة كلاهما موضوعان بالوضع العربي. اتفقوا على ان الحقائق موضوعة بالوضع العربي. واختلفوا في المجاز. والصواب ان المجاز - [00:50:46](#) موضوع بالوضع العربي لكنه نوعي لا احد نوعي لا احادي. كالقواعد العامة عند الصرفيين وعند النحات اذا عرفنا هذا الحقيقة المجاز اللفظ المستأمر في غيرها خرجت الحقيقة اللفظ المستعمل خرج غير المستعمل فلا يوصف بكون حقيقة ولا مجاز - [00:51:13](#) في غير ما وضع له اولا خرج به الحقيقة. فانها تستعمل فيما وضعت لها اولا. هذا المختصر ما يقال في المجاز هذا فن شهير عنده ارباب اللغة وقد افردته بالتصنيف عز الدين السلام. ولخصه السيوطي على زيادات مع او معه زيادات سماه مجاز الفرسان في مجاز القرآن - [00:51:38](#)

هل في اللغة مجاز او لا هل في القرآن مجاز او لا؟ بحثان لاهل العلم في هذه المسألة المجاز الجمهور على وقوعه في القرآن حقائق لا خلاف فيها انها في القرآن. واما المجاز فالجمهور على وقوعه في القرآن. جمهور اهل العلم على ان المجاز واقع في القرآن - [00:52:01](#)

وانكره البعض وانكره البعض. منهم الظاهرية ابن قاسم الشافعية وابن خويز من داد من المالكية وعبر بعضهم في الرد عليه قال وشبهتهم لم يقل دليله لان انكار المجاز هذا قالوا عسير - [00:52:30](#) لا يمكن انكاره. قالوا شبهتهم ان المجاز اخو الكذب والقرآن منزه عنه مجاز اخو الكذب والقرآن منزه عنه. هذا مثل ما يقال ان المجاز يصح نفيه وما صح نفيه لا يجوز وقوعه في القرآن. لان النفي والكذب خوال - [00:52:46](#) لماذا؟ لانه اذا قيل رأيت مثلا لا نمثل بالقرآن اذا قيل رأيت اسدا يخطب يصح ان يقول القائل لا ليس باسد ليس باسد صحة او لا؟ صح. يقول زيد حمار. بمعنى انه بليد - [00:53:06](#)

زيد حمار لما قال زيد حينئذ علمنا ان حمار هذا ليس في اه في حقيقتي اذا استعمل لفظ الحمار بمعنى البليد هذا نقل من معناه الاصيلي في الدلالة على البهيمة المعروفة الى الاشارة - [00:53:26](#) زيد يصح ان نقول لا زيد ليس بحمار ليس بحمار. اذا صح نفيكم ويصح تكذيبهم وما صح نفي ومصح تكذيبهم القرآن منزه عنهم القرآن منزه عنه. وهذا اكثر ما اعتمد عليه من انكر المجاز - [00:53:43](#) من انكر المجاز اكثر ما اعتمد واتكأ على هذه هذا الدليل وهو ان المجاز ينصحنا فيه. بل اقام الشيخ الامين رحمه الله رسالته في دفع المجاز او رد المجاز على هذه او هذه هذا الدليل - [00:54:02](#)

نقول لكن هذا من اضعف ما تمسك به المنكر للمجاز لماذا؟ لانفكك الجهاد لانه اذا قيل رأيت اسدا يخطب. فقال لا ليس باسد ليس باسد. نقول قوله رأيت اسدا يخطب له مفهوما - [00:54:16](#) مفهوم مجازي ومفهوم حقيقي اليس كذلك؟ مفهوم المجازي ومفهوم حقيقي. لان اسد هذا له استعمالان استعمال في معناه الاصيلي وهو الحيوان المفترس. واستعمال في معناه الفرعي وهو الرجل الشجاع. اذا له مفهومان. اذا تكلم المتكلم - [00:54:35](#) رأيت اسدا يخطب ما الذي اثبتته المعنى المجازي. اذا المثبت هنا هو المعنى المجازي. المفهوم المجازي. فاذا قال ليس زيدا باسد ما هو المنفي المعنى الحقيقي فكيف نقول ينصحنا فيه - [00:54:55](#)

هل صح نفيه اذا قلت زيد ليس باسد هذا المنفي زيد ليس باسد يعني ليس بحيوان مفترس نقول المنفي هو المفهوم الحقيقي والذي تكلم به المتكلم هو المفهوم المجازي. فحينئذ انفكت الجهة - [00:55:15](#) فلا يقال ان المجاز يصح نفيه. وانما من علامة الكلمة التي يصح اعتبار كونها مجازا ان يصح نفيها منفردة عن اصل الكلام فهذا التركيب اذا اردت ان تتأكد هل هو مجاز او لا؟ تجعل هذا التقييم وهو زيد ليس باسد تجعله دليلا على ان اللفظ قد استعمل - [00:55:43](#)

في المعنى المجاز وليس على ابطال المجاز وانما هو دليل على اثبات كون رأيت اسدا يخطب ان اسدا هذا مجاز. ولذلك قال من علامات في صحة نفيه هم يقولون هذا من علامته صحة نفيه. فكيف تجعل العلامة التي هم قرروها تجعل دليلا في ابطال دعواهم بالمجاز. هذا بعيد - [00:56:08](#)

حينئذ نقول بانفكاك الجهة. بانفكاك الجهة. صحة النفي. هذا مسلط على المفهوم الحقيقي والمتكلم انما تكلم واراد المفهوم والمجاز فانفكت الجهاد حينئذ اذا قيل وسأل القرية بانه مجاز لا يقال لا لا ما امر بسؤال القرية؟ قل لا - [00:56:31](#)

واسأل القرية ايوه اسأل اهل القرية. واسأل اهل القرية. فحينئذ نقول واسأل القرية هذا مجاز بالحذف كما سيأتي. فحين اذ النفي هنا هل المراد بسؤال القرية جذرائها المخصوصة او لا؟ ليس المراد هذا - [00:56:52](#)

ليس المراد هذا. فحينئذ ينفي لفظ القرية عن كون المراد بالسؤال هنا هو الجدران وينزل على ماذا؟ على الامل. بقريئة ماذا دعوة انه مجاز. اذا قول بعضهم بان المجاز اخو الكذب والقرآن منزه عنه. نقول ليس اخو الكذب - [00:57:11](#)

واذا قيل بانه يصح نفيه نقول نعم هو علامة كونه مجازا صحتنا فيه. صحة نفيه. ولا تجعل هذه العلامة دليلا على لانهم ارادوا بصحة النفي ان تجعل هذه العلامة اثباتا لكونه استعمل هذا اللفظ في غير المعنى الذي - [00:57:31](#)

في لغة العربي وان المتكلم لا يعدل اليه الا اذا ضاقت به الحقيقة فيستعير وذلك محال على الله تعالى. قالوا المجاز لا يعدل اليه المتكلم الا اذا ضاقت به الحياء - [00:57:51](#)

يعني ما استطاع ان يأتي بالكلام على الحقيقة وحينئذ ينزل الى الدرجة الثانية ويأتي بالمجاز وهذا باطل هذا فساده يغني عن افساده هذا واضح ان قد تكون في بعض المواضع ابلغ من الحقيقة كما قيل. وقد تكون اما لخفتها واما لكون الحقيقة غير مستعملة - [00:58:08](#)

او لكونها بشعة او لكونها وحشية يعدل عنها الى المجاز. يعدل عنها الى المجاز. اذا نقول الجمهور على وقوع المجاز واذا وجد في القرآن معناه انه كائن وثابت في اللغة. ومن اثبته في اللغة ونفاه عن القرآن فهذا من ابعد الاقوال - [00:58:26](#)

وينبغي طرحه واقتراحه لماذا لانه اذا وجد في اللغة فحينئذ وجد على جهة الاتساع والشيوخ وكونه ذاع في لغة العرب. واذا ورد على هذه الجهة وهذه الهيئة فحينئذ نقول لزم منه وجوده في القرآن - [00:58:46](#)

لزم وجوده فيه في القرآن. لقوله تعالى بلسان عربي مبين ولسان العرب قد شحن بالمجازات الكثيرة في النثر وفي وفي الشهية. حينئذ اذا ثبت في لغة العرب لزم من ذلك ان يثبت في القرآن - [00:59:04](#)

واما القول بانه في اللغة ولا يوجد في القرآن يقول هذا فيه فيه بعد اذا لا خلاف في وقوع الحقائق في القرآن واما المجاز فالجمهور على وقوعه فيه في القرآن ودليله الوقوع - [00:59:19](#)

لو قال قائل ما الدليل على وجود المجاز في لغة العرب؟ نقول هم استعملوها. استعملوا الاسد في الحيوان المفترس. واستعملوا الاسد في الرجل الشجاع واستعملوا الحمار في المعهود. واستعمله في البنين. وقالوا قامت الحرب على ساق الى اخره. كثير جدا في لسان العرب ما - [00:59:33](#)

اذا اسند الفعل الى غير من هو له او غير ذلك من اللفظ او المجاز العقلي او الاسناد نقول هذا كله وقوعه دليل على ان المجاز موجود في لغة العرب - [00:59:53](#)

النوع الثالث المجاز قسما مجاز في التركيب ويسمى مجاز الاسناد والمجاز العقلي وعلاقته الملازمة هذا ذكرناه ببسطة في الجوهر المقرون. المجاز في المفرد هذا النوع الثاني ويسمى المجاز اللغوي. وهذا الذي ذكرنا تعليقا في فيما سبق وهو اللفظ المستعمل في - [01:00:05](#)

ما وضع له وانواعه كثيرة. انواعه كثيرة. ذكر منها بعضا. قال منها اختصار حث منها اي من انواع المجاز الذي هو المجاز العقلي او اللفظي اللفظ لان الكلام في المجاز - [01:00:25](#)

اللفظي منها اختصار الحذف المشهور انه من المجاز. يعني الحذف حذف المضاف او حذف الخبر كما سيذكره

المبتدأ. هذا المشهور انه من المجاز. المشهور انه انه من المجاز. وانكر بعضهم كونه من من المجاز. قال لماذا؟ لان المجاز هو اللفظ المستعمل في غير ما وضع له - [01:00:44](#)

اولا والحذف هل استعمل في غير ما وضع له اولاً قالوا لا اذا لا يمكن ان يكون الحث مجازاً لا يمكن ان يكون الحث مجازاً. قال ابن عطية حذف المضاف هو عين المجاز ومعظمه. وليس كل حذف مجاز - [01:01:10](#)

قال ابن عطية حذف المضاف هو عين المجاز. يعني اكثر المجاز حذف ومعظمه وليس كل حال في مجازاً. وليس كل حذف مجازاً. هذا نعم صحيح المجاز قد يكون حذفاً وليس كل حذف مجازي - [01:01:30](#)

المجاز قد يكون بالحذف. ولكن ليس كل حذف مجازاً. ولذلك قسم القرافي الحذف باعتبار كونه مجازاً او لا الى اربعة اقسام. الى اربعة اقسام. القسم الاول قسم يتوقف عليه صحة اللفظ ومعناه من حيث الاسناد - [01:01:48](#)

قسم يتوقف عليه صحة اللفظ ومعناه من حيث الاسنان. يعني لا يفهم اللفظ من حيث الاسناد الا بهذا المحذوف. لا بد ان تقدم لابد ان نجعل في اللفظ ما هو محذوف. ومثل له بقوله تعالى واسأل القارية - [01:02:10](#)

قريبة في عصر وضعها للبيان والجدران كيف يسأل الجدران؟ قال لابد من حذف لابد من من حذف اي اسئلة لاهل القرية اسأل اهل القرية. واسأل القرية. اي واسأل اهل القرية. اذ لا يصح اسناد السؤال اليها. هذا هو النوع الاول. وهو ما - [01:02:28](#)

توقفوا صحة اللفظ ومعناه عليه على المحظوظ. القسم الثاني قسم يصح بدونه لكن يتوقف عليه شرعاً يصح اللفظ والاسناد بدونه. يعني بدون هذا المحذوف لا نقدره. يمكن لان لا نجعله من المحظوظ. لكن يتوقف عليه شرعاً - [01:02:50](#)

مثل له بقوله تعالى فعدة من ايام اخر يمكن فعدة من ايام اخر من جهة الاسناد يمكن ان يلزم لو لم يكن شارع يمكن من يلزم به الصيام بالقضاء ولو لم يفطر. كما قال ابن حزم رحمه الله. قال كل من صام في السفر او كان مريض فعليه ان - [01:03:12](#)

ان يقضي ولو صام في رمضان. لماذا؟ لقوله تعالى فعدة من ايام اخر. يعني فعليه عدة من ايام لانه علقه بماذا؟ فمن كان منكم مريضاً اذا وجد المرض فعدة من ايام اخرى ولو صمت هذا الظاهر - [01:03:33](#)

كذلك لكن الجمهور على ماذا؟ على ان ثمة دلالة اقتضاء هنا فافطر لابد من تقدير محذوف. هذا المحذوف ما الذي يتوقف عليه؟ هل هو من جهة صحة المعنى او من جهة الشرع؟ من جهة - [01:03:49](#)

هذا هو القسم الثاني يصح بدونه يعني الاسناد بدون المحذوف. لكن يتوقف عليه شرعاً كقوله تعالى فعدة من ايام اخر القسم الثالث يتوقف عليه عادة لا شرعاً عكس الثاني يتوقف عليه عادة على المحذوف يعني - [01:04:05](#)

لا شرع يتوقف عن اعادة لا شرع النحو اضرب بعصاك البحر فانفلق الفصيحة. اضرب بعصاك البحر فانفلق اضرب فانفلق اضرب فانفلق كذلك يعني هل الانفلات هنا حصل جواب اضرب او اضرب فاضرب فانفلق - [01:04:24](#)

اذا لابد من تقديمه لابد من تقديم اذا لم تقدر حينئذ صار فانفلق جواباً لامر الرب اضرب فانفلق لكن اضرب فاضرب واضح؟ هذا توقف عليه عادة لا لا شرعاً وقسم يدل عليه دليل غير شرعي ولا هو عائد - [01:04:50](#)

غير دليل شرعي وليس بعادة. شئ اخر خارج عن الدليل الشرعي والعادي. نحو قوله تعالى فقبضت قبضة من اثر الرسول يعني من اثر حافل فرس الرسول من اثر حافل فرس الرسول. هذا دل عليه شئ اخر ليس بعادة ولا بشرع. ليس بعادة ولا بشرع. هذي - [01:05:14](#)

اربعة اقسام اي الاربعة هي مجاز كلها الاول فقط الاول فقط هي التي تعتبر مجازاً. وما عداها ليست ليست بمجاز الذي يدل عليه يتوقف عليه صحة اللفظ ومعناه. لا يفهم المعنى - [01:05:37](#)

ولا يحكم على اللفظ او التركيب بكونه صحيحاً الا اذا قدرنا المحذوف هذا. وحكمنا بان في الكلام ما هو حذفه. واسأل القرية اي اسأل اهلها متى نحكم بكون الحث مجازاً - [01:05:58](#)

قال في الايضاح متى تغير اعراب الكلمة بحذف او زيادة فهي مجاز. اما اذا لم يحصل تغيير بالحث او الزيادة فلا يعتبر مجاز ولا يعتبر مجازاً واسأل القرية قريبة واسأل اهل القرية - [01:06:15](#)

قذف المضاف فاقيم المضاف اليه مقامه. فانتصب اذا تغير من الكسر الى الالف. حصل تغيير فاذا لم يحصل تغيير حينئذ لا نحكم بكونه بكونه مجازا او كصيب هذا صفة للموصوف محذوف - [01:06:33](#)

هل تغير الاعراب؟ لم يتغير الاعراب. فيما رحمة حصلت زيادة هنا؟ هل تغير الاعراب؟ لم يتغير لا نحكم بكونها بكونها مجازا اذا ضابط الحذف الذي يكون مجازا ما اذا تغير الاعراب بالحذف او الزيادة. اما اذا لم يتغير حينئذ لا نحكم بكونه مجازا. منها - [01:06:51](#)

ولذلك تعلم انه في الشرح مثل بقوله تعالى فعدة من ايام اخر هذا فيه نفر فيه نظروا ومنها ترك الخبر ومنها اي من انواع المجاز المفرد ترك الخبر يعني ابقاء الخبر في الكلام وحث المبتدى ترك الخمر - [01:07:11](#)

في الكلام يعني ابقاؤه في الكلام وحثه ماذا المبتلى ترك الخبر من انواع المجاز ترك الخبر يعني ترك الخبر وابقاؤه في الكلام. واذا ترك الخبر حينئذ حذف المبتدأ. هذا مقصوده يعني تكتفي - [01:07:30](#)

بالتركيب بحذف المبتدأ وتترك الخبر على ما هو عليه. فصبر جميل وصبري صبر جميل صابرون هذا خبر تذبح له على قوله على قول بان صبر هنا خبر مبتدأ محذوف فصبري صبر جميل - [01:07:51](#)

والفرض جمع ان يجز عن اخرين والفرد يعني ومنها من انواع المجاز الفرد وجمعه. الفرض وجمعه. اي جلس عن اخرين. يعني ان يستعمل عن اخر. ان يستعمل الفرض عن الجمع - [01:08:09](#)

الجمع عن عن الفرض يعني اذا استعمل المفرد الفرد هنا فعل بمعنى اسم المفعول والجمع كذلك. والفرد يعني اذا استعمل الفرد مرادا به الجمع. قالوا ان الانسان لفي خسر ان الانسان لفي خسر. قيل استعمل هنا الانسان في معنى الجمع - [01:08:26](#)

والشأن لا يعترض المثال ان قد كفى الفرض هنا احتماله. ان الانسان قالوا هذا اريد به الجمع بدليل الاستثناء بدليل الاستثناء. هذا مجاز. استعمل المفرد في معنى الجمع - [01:08:48](#)

وجمع في محل مفرد مفرد في محل الجمع. والجمع في محله المفرد. ربي ارجعون اي ارجع لي ونرجعون على جنب ارجعوني هذا جمع حكم على نفسه بكونه جمع والمراد به ارجعني هذا مجاز هذا مجاز - [01:09:05](#)

ولذلك لما قيل للامام احمد رحمه الله انا نحن نحبي ونميت مما لا نفسره يرد سؤال هل المعتزلة قبل الامام احمد ام بعده؟ قبل الامام احمد. كيف؟ فتنة القرآن قبل الامام احمد هم يقولون مثلا المنكرون يقولون المعتزل هم الذين قالوا بالمجاز قالوا بالمجاز وهنا يرد اشكال - [01:09:27](#)

اذا اطلق لفظ المجاز حينئذ صار لفظا بدعية فكيف الامام احمد يقول في مثل هذا انه من مجاز اللغة هذا محل وش كان عنده لان شيخ الاسلام ابن تيمية يقول ليس المراد مجاز هذا المجاز بمعنى الاصطلاح. وانما المراد به مما تجيزه اللغة. يعني اسلوب من اساليب العرب - [01:09:51](#)

لكن نريد اشكال الامام احمد في ذلك الزمان هذا اللفظ صار مجملا. صار مجملا وبني عليه من المسائل العظام. لذلك بعض يسد باب المجاز سدا لذريعة التحريف للآيات والصفات رب ارجعون لما قيل الامام احمد انا نحن نحبي ونميت هذا ومنتقمون ونعلم قال هذا من مجاز اللغة يعني مما اطلق فيه - [01:10:10](#)

جمع واريد به الواحد وهذا الذي ذكره المصنف هنا ولذلك اكثر اصحاب الامام احمد على حمل هذا اللفظ على انه المجاز للاصطلاح المعروف هذا اكثرهم على هذا قال ابن قدامة وغيرهم - [01:10:38](#)

والفرض وجمع ان يجز عن اخرين. يعني اي يستعمل مجازا عن اخر يستعمل مجازا عن عن اخرين واحدها من المثني. ذكر بعضهم قبل ايام يقول هل من امام من ائمة السنة نص على ان المجاز ثابت وفي القرآن - [01:10:54](#)

اولى يعني اذا قلنا في القرآن ما جاز. انا اقول في القرآن ما جاز ولا اشكال اذا قيل بهذا هل لابد ان نقول لابد ان يأتي امام من ائمة السنة حتى يقول بان في القرآن مجازا او لا - [01:11:15](#)

هل نحتاج او لا ما رأيكم ها خالد نحتاج او لا فقط نحتاج اه طيب يريد السؤال هل المجاز حكم شرعي ام حكم لغوي لغوي اذا قلت لغوي لماذا نحتاج الى ايماء - [01:11:32](#)

اياك وان تقل بمسألة ليس لك فيها الشرعيات ثم اذا كان كل مسألة لغوية تحتاج الى ان ينص عليها امام شرعي امام في السنة حينئذ تنكر النحو من اوله لآخره - [01:11:55](#)

ولذلك اقول قوله تعالى الحمد لله رب العالمين الحمد مبتدى ولله عبد العزيز دار مجرور اي متعلق بايش؟ متعلق بمحذوف خبر وربي صفة او بدن وهو مضاف للعالمين هل هذه اوصاف لكلام الرب او لا - [01:12:09](#)

او صاف او لا اوساط هل نحتاج الى امامنا بان الحمد مهتدى؟ ولله جار مجرم متعلق محذوف ام نجريه على على سنن لغة العرب؟ على الاصل ثاني ما يحتاج الى امام - [01:12:38](#)

ولذلك قيل من انكر المجاز لزمها ان ينكروا خاصة المحذوفات والمقدرات القرآن كم وكم وكم من محذوفات ولذلك اورد الخصري في اول الحاشية على ابن عقيل اشكال الحمد لله اذا قيل لله متعلق محذوف هذا المحذوف - [01:12:56](#)

هذا لزاما اكثر اهل اللغة على يكاد يكون اجماع ما نقل الا عن النحاسة وغيره بكون الخبر هو عين الجر المجرور هو عين الخبر لو قيل بان المحذوف هذا لابد من تقديره. هل هو من كلام الله او لا؟ لماذا نقول هذا؟ لانه في مثل هذه التقديرات جرت على سنن لغة -

[01:13:15](#)

العرب واذا جرت على سنن لغة العرب فما جاز في لغة العرب جاز في القرآن. انت احفظ هذا الاصل والشيخ الامين رحمه الله في الرسالة يقول لا ينسى ان كل ما جرى في لسان العرب ان يكون في القرآن وهذا يحتاج الى دليل - [01:13:41](#)

النافي هو الذي يحتاج الى الدليل. واما المثبت فهو على الاعصاب. فحينئذ اذا قلنا لابد ان يكون المجاز قد نطق به امام من ائمة السنة حينئذ كل لفظ كل وصف - [01:13:59](#)

من مبتدأ او خبر او حاد او تمييز او مضاف او مضاف اليه نقول هذا وصف زائد على كلام الرب فاتي بدليل اتي بامام نطق بهذا ثم المحذوفات والمقدرات هذه من الافعال والحروف والتظيم والاشتقاق وكون هذا اصل وهذا فعل ماضي الى اخره. نقول -

[01:14:12](#)

بدليل من نص على ذلك من ائمة السنة فمثل المجاز ومثل غيره من هذه القواعد لا نحتاج الى ان ينص عليه امام من ائمة السنة واذا حملنا كلام الامام احمد انه من مجاز اللغة على انه مجاز الاصطلاح وهذا هو الظاهر انه المجاز الاصطلاح فحينئذ لا يشكى يقول نص

الامام احمد على ماذا - [01:14:32](#)

على كون المجاز موجودة في لغة العرب. واحدها من المثني واحدها من المثني وذكر اولا ماذا؟ المفرد عن الجمع والجمع عن المفرد. ثم قال واحدها اي واجعل واحد الكلمة المستعملة مجازا عن الاخرى من المثني - [01:14:51](#)

هذي جعلنا النظم هنا بمين اي وجهة الواحدة الكلمة المستعملة مجازا عن الاخرى من المثني اي واجعلها اي المفرد والجمع مع المثني. يعني في كون كل منهما يقوم مقام الاخر او يستعمل في معنى اخر - [01:15:16](#)

واحدها من المثني وحدها من المثني اي واجعلها المفرد والجمع مع المثني فنفسر من هنا بمعنى مع المثني. بان استعمل كل واحد من الثلاثة محل الاخر. محل الاخر والاصل ان يقال المفرد والجمع والمثني. كل منها يستعمل مقام الاخر مجازا - [01:15:37](#)

هذا مرادكم المفرد والجمع وزد عليه المثني كل منها يستعمل مقام الاخر. يستعمل مقام وحدها من المثني وفي نسخة واحدها عن المثني. وهذه احسن واجود واحدها عن المثني. يعني او يستعمل واحدها واحد من المفرد والجمع عن المثني. وهذا - [01:16:04](#)

واضح وهذا واضح واحدها اي يستعمل واحد المفرد والجمع عن المثني عن المثني. مثال افرض عن المثني والله ورسوله احق ان يرضوه ان يرضوهم قال والله ورسوله احق ان يرضوهم. هذا هو الاصل. ولكن استعمل المفرد عنه عن المثني. ومثال المثني عن

المفرد قوله - [01:16:33](#)

تعالى القيا في جهنم من القيا كما قيل قفا نبكي القياء اثنان قيل القيا هنا استعمل المثني عن المفرد ومثال مثني عن الجمع فارجع البصر كرتين كرتين اي كرة بعد كرة - [01:17:04](#)

الاعتبار لا يحصل بماذا؟ بمرتين بل لابد من جمع مثال الجمع عن المثني قوله تعالى فان كان له اخوة فلامه السدس. اخوة وهي

تجذب بماذا؟ بالاثنتين تحجم بالاثنتين. والمفرد عن الجمع والجمع عن المفرد سبق بيان فيما سبق. والذي عقل عن ضد له - [01:17:25](#) يعني ومنها من انواع المجاز استعماله الذي عقل عن ضد له. يعني الذي عقله الذي عقل الموصول مع صلته بقوة المشتق يعني الاستعمال العاقل عن ضد له وهو غير غير العاقل. قال تاء اتينا - [01:17:50](#)

طائعين السماء والارض طائعين هذا بياء ونون وهذا للعقلاء. استعمل هنا العاقل في غير العاقل اليس كذلك؟ رأيتهم لي ساجدين جمع بي واو ونون بياء ونون وهذا من صفة العقلاء رأيتهم احد عشر كوكبا الكواكب الاصل هذا الظاهر رأيتهم لي ساجدين - [01:18:10](#) جمعه بواو ونون. اذا استعمل الذي عقل فيمن او فيما لا يعقل فيما لا يعقل لان الجمع بواو ونون من خواص العقلاء والمسوغ هنا دينهم منزلتهم او عكس ذي او عكسه دي - [01:18:36](#)

يعني ومنها عكسه ذي ذي يرجع الى اي شئها الظاهر انه لقوله والذي عقل عن ضد الله او عكسه دي للاسم الاشارة يرجع الى الى المتأخر هذا الاصل كالظمير - [01:18:57](#)

او عكس ذي يعني استعمال لفظ غير العاقل في العاقل. كما استعمل العاقل في غير العاقل استعمل غير العاقل في في العاقل. وهذا اجود مثاله قوله تعالى ولله يسجد ما في السماوات وما في الارض - [01:19:22](#)

ومعلوم ان الملائكة والثقلين منهم وهنا قال ولله يسجد ما وما اسم موصول بمعنى الذي كذلك للعقلاء ولغيرهم لغير العقلاء هذا هو الاصل. وهنا استعمل في ماذا؟ في غير العقلاء - [01:19:40](#)

استعمل غير العقلاء في العقلاء. لان العبرة دائما فيما اذا جمع العقلاء وغيرهم تغليم ماذا؟ العقلاء. وهنا استعمل في العقلاء فماذا؟ استعمل غير غير العاقل العاقل اطلق لفظ ما على الملائكة والثقلين وهو موضوع لغير العاقل لكن لما اقترن به غلب عليه لكثرتة - [01:20:01](#)

سبب يعني ومنها سبب. اي استعماله في سبب. استعمال السبب في في اسناد الفعل الى السبب. ويسمى مجازا عقليا او مجازا اسناديا. يذبح ابناؤه - [01:20:25](#)

يذبح يعني فرعون وابناؤه ابناؤه بني اسرائيل يذبح بنفسه هو بنفسه يمكس ويذبح؟ لا لما اسند اليه الذبح لكونه السبب فيه في الامر. لكونه سببا فيه اسند اليه يذبح اي فرعون ابناؤه اي بني اسرائيل اي يأمرهم بذبحهم فاسند اليه لانه سبب - [01:20:45](#)

سبب التفات يعني ومنها التفات ومنها التفات والتفات عده من انواع المجاز فيه نبر ليس بصواب بل هو من انواع الخطاب فانه حقيقة حيث لم يكن معه تجديد صواب ان الالتفات هذا من من الحقيقة وليس من - [01:21:11](#)

ماذا من المجاز. والالتفات عندهم هو الانتقال من واحد من التكلم والخطاب والغيبة. الى الاخر يعني يكون السياق للغيبة ثم ينتقل الى المتكلم. او متكلم الى الغيبة او من الغيبة الى التكلم. هذه الثلاث. ثلاث اثنين بست. لان المتكلم لا ينتقل الى المتكلم. ولا الغيب الى الغيب - [01:21:30](#)

ولا ولا الخطاب الى الخطاب. اذا ثلاث باثنين بست هذا هو الاصل فيها. ان ينتقل من التكلم الى الغيبة او الخطاب او من الخطاب تكلم والغيبة او من الغيبة الى التكلم او الخطاب هذه ستة انواع - [01:21:57](#)

اذا نقول الالتفات هو الانتقال من واحد من التكلم والخطاب والغيبة. الى اخر وهذا الاخر محصور في ستة في ستة انواع. مثال الانتقال من الغيبة الى الخطاب الرحمن الرحيم. مالك يوم الدين اياك - [01:22:16](#)

هذا انتقال من ماذا؟ من غيبة الى خطاب لان الاسم الظاهر هذا من الغيبة معدود في الغيبة. الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم مالك يوم الدين تتكلم عن ماذا؟ عن غائب باعتبار اللفظ - [01:22:38](#)

باعتبار انه ثم قلت اياك هذا انتقال من غيبة الى خطاب. هذا يسمى ماذا؟ يسمى التفات ما لك يوم الدين اياك نعبد. والاصل اياه نعبد. هذا الاصل. لو اردنا السياق ان يكون واحدا تقول الرحمن الرحيم ما - [01:22:54](#)

يوم الدين اياه نعبد واياه نستعين لكن لما انتقل من الغيبة للخطاب صار صار التفاتا. ومن التكلم الى الخطاب من التكلم الى الخطاب وما لي لا اعبد الذي فطرني يتكلم عن نفسه ومالي لا اعبد الذي فطرني واليه - [01:23:13](#)

ارجع هل ترجع انتقال من ماذا من الخطاب انتقال من التكلم الى الخطاب. واليه ترجعون الاصل الكلام يتكلم عن نفسه ومالي لا اعبد الذي واليه ارجع هذا اصل الكلام. لكن انتقل منه الى الخطاب. قال واليه ترجعون. ومثاله من الخطاب - [01:23:37](#) من الغيبة قوله تعالى حتى اذا كنتم في الفلك وجرينا والاصل خطاب حتى اذا كنتم انتم في الفلك وجرينا به يعني بابائكم ومن التكلم الى الغيبة انا اعطيناك الكوثر - [01:24:02](#)

فصلي بربك وانحر. ان ثم قال فصل لربك والاصل ان يقول فصلي لي كذلك فصلي لربك او فصل لنا لانه قال انا واضح هذا؟ انا اعطيناك الكوثر. هذا متكلم فصل لربك والاصل ان يقول فصلي لنا. لكن هذا يسمى التفات من التكلم من الغيبة. ومن الغيبة الى التكلم الله الذي - [01:24:26](#)

الرياح فتثير سحابا فسقناه والاصل فساقه الله ثم قال فسقناه من؟ غيبة الى الى التكلم. اذا هذه انواع الالتفات وتذكر في علم البيان المفصلة. التكرير يعني ومنها التكرير والمراد به - [01:24:55](#)

بالتأكيد والمراد به التأكيد. للفظ او الجملة كلا سيعلمون ثم كلا سيعلمون. قالوا هذا مجاز والاصح انه ليس مما جاز والاصح انه ليس ليس بمجاز. في عدل التكرار من المجاز فيه خلاف الصحيح انه انه حقيقة وليس بمجال. زيادة - [01:25:15](#)

يعني ومن انواع المجاز المجاز بالزيادة ضد الحذف. مثاله قوله تعالى ليس كمثله شيء. ليس كمثله. يقول الكهف هذه زائلة. لان مراد نفيه المثل وليس نفي مثل المثل لان المراد ماذا؟ نفي المثل ليس مثله شيء. هذا هو العصر - [01:25:37](#)

وليس المراد النفي مثل المثل. حينئذ نحكم واصح الاقوال فهذا نحكم يكون الكاف زائدة سواء قلنا زائدة بانها صلة وتوكيد تأدبا او لا بأس من ذكر الزيادة في القرآن - [01:26:01](#)

اذا زيادة اي ومنها زيادة. اي مجاز بالزيادة فان قيل حد المجاز لا يصدق على المجاز بالزيادة كما ذكرناه في الحث السابق. لانه لم يستعمل اللفظ في غير موضوعه والجواب انه منهم حيث استعمل نفي مثل المثل في نفي المثل - [01:26:17](#)

ليس كمثله شيء هنا استعمل نفي مثل المثل في نفي المثل وسؤال القرية فيما سبق من سؤال اهلها فقد تجوز في اللفظ وتعدي به عن معناه الى معنى اخر وقال القزوين انه مجاز من حيث ان الكلمة نقلت من اعرابها الاصلية الى اعرابها الجدة. ليس مثله كانت

منصوبة - [01:26:38](#)

ثم ثم ماذا لما جاءت الزيادة؟ ليس كمثله. هذا عبور وانتقال. انتقل بالكلمة من كونها خبرا ليسا وهي منصوبة فصارت ماذا مجرورة بالكاف. ومثله واسأل القرية اصله واسأل اهل القرية. انتقل بالاعراب من الكسر الى النون - [01:27:01](#)

بسم الله وقال التزوير انه مجاز من حيث ان الكلمة نقلت عن اعرابها الاصلية الى نوع اخر من الاعرابي تقديمنا وتأخيرها يعني من انواع - [01:27:21](#)

المجاز التقديم والتأخير او بمعنى الواو هنا. تقديم نوم تأخيرها. عده قوم من المجاز لماذا؟ لان تقديم ما رتبته التأخير كالمفعول وتأخير ما رتبته التقديم كالفاعل نقل لكل واحد الرتبة - [01:27:37](#)

عن رتبته وحقه هذا تكلف يعني لو قلت ضربت زيدا او ضرب زيد عمرا ضرب زيد عمرا كل جاء في موضعه لو قلت ضرب عمر زيد وسرمجات لماذا؟ لانك نقلت اللفظ من رتبته من الفاعل - [01:27:58](#)

ها الى كونه متأخرا وهو متقلب ونقلت رتبة المفعول به من التأخر الى الى التقدم وهذه مشكلة المجاز انهم توسعوا فيه الى ابعد الحدود. ولو ظبط باصول بحيث يكون قليلا - [01:28:18](#)

ويحاول فيها ان التقسيمات هذي الا يكون لها وجود اظن ان يكون له قبول اكثر من من الانكار تقديم او تأخير. قال الزركشي والصحيح انه ليس منهم. ولذلك نجد منهم من ينكر الحمد لله - [01:28:35](#)

قال الزكاة في البرهان والصحيح انه ليس منه فان المجاز نقل ما وضع في واي نعم نقل ما وضع الى ما لم يوضع له الوضع لابد من لفظ وله معنى. واين التقديم والتأخير هنا؟ ولذلك نقول الصواب انه ليس من ماذا؟ من التقديم. ليس من انواع المجاز. ليس -

[01:28:50](#)

التقديم والتأخير من انواع المجاز. مثلوا له بقوله تعالى فضحكت فبشرناها وضحكت فبشرناها. بشرناها باسحاق وضحكت. الضحك  
المعلوم هذا ايها مقدم البشرى مقد لانها سبب والضحك هذا فرح حصل تقديم وتخيم قيل هذا مجاز. فضحكت فبشرناها والاصل  
فبشرناها باسحاق وضحكت - [01:29:12](#)

اذ الضحك مسبب عن التعجب على البشارة لحصول الولد واما اذا كان فضحكت بمعنى حاضت هذا شيء اخر اذا في قوله هنا في  
انواع المجاز منها اختصار حذف ليس كل حذف يعد مجازا - [01:29:42](#)

وانما هو نوع واحد من انواع الاربعة التي ذكرها القرافي. ترك الخبر هذا الاصح انه ليس بمجاز ليس بمجاز والفرض جمع اي جزع  
الآخر يوحدتها من المثني هذا لا بأس بكونه مجازا - [01:29:59](#)

والذي عقل عن ضد له هذا الاولى ان لا يقال بانه مجاز. او عكس ذي وهذا مثله لانه كثر وشاع. فصار كالحقيقة سبب هذا لا اشكال في  
انه مجاز. التفات التكرير على الصواب انه ليس بمجال. زيادة هذا على نزاع كبير ولا صح انها مجاز. تقديم - [01:30:16](#)

التأخير ليس بمجال. اكثر ما ذكره ليس من انواع من انواع المجاز. النوع الرابع من انواع العقد الرابع المشترك صلى الله وسلم  
على نبينا - [01:30:36](#)